وهكذا تتولى النخب السياسية الأمريكية إصدار الأحكام الإيدولوجية على الدول والجماعات باستخدام تعريفات جاهزة سلفاً من مثل:" **متطرف**" و"**معتدل**" "**متعصب**" " **ناشط**" "**مقاتل من أجل الحرية**"؛ تبعًا لموقفها السياسي منه أو من الجهة التي ينتمي إليها، أو في ضوء تصنيفات أخرى كموقفه من الكيان الصهيوني..إلخ.

ثم إن الشعارات والنعوت التي تطلقها النخب السياسية والمعارضة ووسائل الإعلام تشكل نظرة الشعب إلى العالم وقد يمثل الشعار برنامجاً سياسياً أو فكرياً أو إنسانياً أو عسكرياً يكتسب زخمه من بساطته وبلاغته وسهولة ترديده وارتباطه بالثقافة المحلية مثل "**ثورة ثقافية بدلاً من** "**ثورة عسكرية**"، و"**لا لتسييس القضاء**"، و "**لا لعسكرة الدولة**"، و" **لا للتعاون الصهيوعربي**"[1].

4:- تصور الماضي والمستقبل:

يستخدم الخطيب السياسي مهارته البلاغية في التأثير على عواطف المواطنين، ويكون هذا الخطاب مشحوناً مثقلاً بالرموز التي تؤثر عاطفياً في المواطنين، وإدخال الفرح والتفاؤل بالمستقبل عن طريق الماضي كالتذكير بدولة الخلافة الإسلامية لما لها من أثرٍ كبيرٍ في نفوس المتلقين؛ فيكون الخطاب غير واقعي حالماً بمستقبل أفضل دون التوجه إلى حلول توفيقية لاسيما أن هناك تيارات ليبرالية في الغالب تهاجم هذا الطرح بالدعوة في المقابل إلى دولة مدنية ديمقراطية يحكمها القانون والعقل بعيداً عن العواطف.

---

[1] انظُر: بن سعيد،أحمد بن راشد،(2003). **مرجع سابق**، ص220.